

77- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. نشكره على نعمه وعلى فضله وعلى احسانه ونسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام. قال باب الجنب على نسائه بغسل وباغسل يعني المقصود بهذه الترجمة لا بأس ان الانسان يجامع اهله حتى ولو كان على جنابة - [00:00:24](#)

نعم وان كان له زوجتان او ثلاث او اربع فلا بأس ان يؤخر الغسل الى اخر شيء ويطوف على نسائه ولا يغتسل عند كل واحدة منهن. يعني لا يغتسل بعد جماعه المرة الاولى غسلا ثم ثانيا ثم ثالثا. لا بأس ان يجمع ذلك بغسل - [00:00:51](#)

احد قال عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد رواه الجماعة الا البخاري وليحمد والنسائي في ليلة بغسل واحد - [00:01:20](#)

وهذه الرواية هي بمعنى الرواية السابقة وجزما في اللفظ الاول على نسائه بغسل واحد هذا في ليلة واحدة جزما ليس في ليالي قال وانا برافع المولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طافا - [00:01:41](#)

على نسائه في ليلة فاغتسل عند كل امرأة منهن غسلا طاف على نسائه في ليلة فاغتسل عند كل امرأة منهن غسلا. وكان عليه الصلاة والسلام قد اوتي يا قوة صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

فقلت يا رسول الله لو اغتسلت غسلا واحدا فقال هذا اطهر واطيب. رواه احمد ابو داود واسناده ليس بالقوي لعل لابن منيع ينتبه. ولذا قال ابو داود عقب في عقبه - [00:02:28](#)

حديث انس اصح من هذا. ولعل ابو ناس يخرج الاسناد قال ابواب الاغسال المستحبة نعم بعد ان فرغ من الاغسال الواجبة اتى الى الاغسال المستحبة وهي متعددة قال اول باب غسل الجمعة - [00:02:48](#)

باب غسل الجمعة. فالجمعة يشرع لها الاغتسال. وكل اجتماع ديني فانه يشرع له الاغتسال قبل ان يحضر الانسان الاجتماع. ومن الاجتماعات اجتماع العيدين ومن الاجتماعات اجتماع يوم عرفة. نعم. فيستحب لها الاغتسال. وبالنسبة العيدين - [00:03:15](#)

وعرفة قد جاء ذلك عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى الجمعة - [00:03:44](#)

فليغتسل. رواه الجماعة ولمسلم اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتسل تن وهذا فيه رد على ابي محمد ابن حزم رحمه الله تعالى يقول الاغتسال يوم الجمعة لعل ابو عمر ينتبه يقول الاغتسال ليوم الجمعة وليس لصلاة الجمعة - [00:04:01](#)

يعني عنده لو ان الانسان اغتسل بعد العصر يقول لا بأس وهذا خطأ. الاغتسال لصلاة الجمعة. للاجتماع الديني ولذا هنا قال اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتسل. وفي اللفظ الاول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل - [00:04:28](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وهذا جعل بعض اهل العلم يذهب الى الوجوب - [00:04:53](#)

وقد نقل هذا عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقد نقل ابو محمد بن حزم في محلاه وهو كاسمه نعم الصحابة يقولون اذا اذا فعلت ذلك او انا اشد ممن لا يغتسل ليوم الجمعة او نحوها العبارة مما يدل على تأكيد ماذا؟ غسل الجمعة ووجوب ذلك - [00:05:13](#)

هذا ذهب اليه جمع من اهل العلم. واما الجمهور فيقولون بالاستحباب. وهذا ما رجحه شيخنا الشيخ محمد الصالح رحمه الله تعالى

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم يعني بالغ - [00:05:41](#)

وهذا يدل على ان قلم التكليف لا يجري الا على من على البالغين. نعم قال والسواك نعم وهذا فيه تأكيد السواك ولا يستبعد ان يقال بوجوبه في يوم الجمعة خاصة - [00:06:01](#)

واما في غير الجمعة لولا نشق على امتي لامرتهم نعم بالسواك عند كل صلاة قال وان يمس من الطيب ما يقدر عليه ولا يستبعد القول بوجوب الطيب. في يوم الجمعة قال وهذا يدل على انه اراد بلفظ الوجوب - [00:06:21](#)

اكيد استحبابه كما تقول حقه علي واجب والعدة دين بدليل انه قرنه بما ليس بواجب بالاجماع وهو السواك والطيب يبدأ وقد جاء عن بعض اهل العلم ما يفيد يعني وجوب - [00:06:43](#)

اه بعض ذلك غير مسألة الاغتسال نعم قال وعن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حق على كل مسلم ان يغتسل والحق يفيد الوجوب ولا ما يفيد - [00:07:06](#)

يفيد الوجوه وقوله عليه الصلاة والسلام غسل يوم الجمعة واجب. يعني نعم هذا يفيد الوجوب. العلماء يأخذون من الامر انه الوجوب كيف اذا جاء الشيء بلفظ الوجوب غسل يوم الجمعة واجب. نعم - [00:07:31](#)

قال وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام امن يوما وهذا اليوم متى يا استاذ ابو بكر - [00:07:50](#)

يوم الجمعة نعم يغسل فيه رأسه وجسده. نعم. متفق عليه. قال وعن ابن عمر ان عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابنه قال بين هو قائم في الخطبة يوم يوم الجمعة قائم على المنبر اذ دخل رجل من - [00:08:07](#)

المهاجرين الاولين ومن هو يا شيخ اسلام عثمان رضي الله تعالى عنه فناده عمر اي ساعة هذه؟ لانه دخل بعد يعني شروع عمر بالخطبة فقال اي ساعة هذه؟ فقال اني شغلت - [00:08:29](#)

فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد على ان توضأت قال والوضوء ايضا وقد علمت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل متفق عليه وهذا فيه رد على من يقول ان غسل يوم الجمعة شرط - [00:08:51](#)

هو ابو محمد ابن حزم رحمه الله يقول شرط وغيره يكون واجب وغيرهما يقول مستحب ايه فالقول بالوجوب هذا قول وجيه اذا قلنا بالوجوب اذا تخلف لا يبطل ماذا لا يبطل الجمعة يكون قد يعني ترك واجبا لكن الصلاة صحيحة - [00:09:17](#)

نعم. قال وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل متفق عليه. وهو لو اغتسل كان الجمعة نعم ذهبت نعم قال وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

وهو فزاوي نعم سمرة فجرى منعطفان وطفان من قيس عيلان. ان النبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ للجمعة فبهوى نعمتي ومن اغتسل فذلك افضل لو ثبت هذا الحديث لكان نسا في ان غسل يوم الجمعة ماذا؟ مستحب. ولكنه لا يصح -

[00:10:06](#)

هو لرواية قتادة عن سمرة من رواية قتادة عن الحسن عن صبغة والحسن بعض الاحاديث التي رواها عن سمرة لم يسمعها. ولعل الشيخ مصطفى ينتبه قال رواه الخمسة يعني احمد واصحاب السنن - [00:10:34](#)

الا ابن ماجة فانه رواه من حديث جابر ابن سمرة نعم ولكن لا يصح واقل المحقق ليس هو من حديث جابر ابن سمرة وهو فيه برقم واحد وتسعين بعد الف عن انس - [00:10:55](#)

وكذلك عزاه لابن ماجة عن انس ابن رجب في الفتح والزيلح في في نصب الراية قال وعن عروة اي ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن - [00:11:16](#)

العوالي كان في الجمعة كان في المدينة عفوا يا شيخ بندر كم جمعة تقام احسنت جمعة واحدة ما في الا جمعة واحدة فيأتون من انحاء المدينة ومن العوالي فيأتون في العباءة فيصيبهم الغبار واطرق فيما سبق ليست مزفلة - [00:11:32](#)

فيصيبهم الغبار والعرق يعني يمشي له ساعة او نحو ذلك فتخرج منهم الريح فاتي النبي صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم - 00:11:58

تطهرتم ليومكم هذا. يعني اغتسلتم. ليس المقصود الطهارة شهرة بل الكبرى الاغتسال. قال متفق عليه. وهذا يستدل به على من لا

يرى الوجوب او هناك قول ان كان له رائحة فعليه ماذا؟ ان يغتسل نعم عليه الوجوب ان - 00:12:16

قال وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقول من غسل واغتسل اختلف

في غسل واغتسل نعم فقال بعض اهل العلم يعني هو غسل وتسبب - 00:12:36

في غسل غيره يعني زوجته اتى اهله حتى تغتسل نعم قيل وهو اصح يعني تأكيد الاغتسال من غسل وماذا؟ واغتسل تأكيد للاغتسال

يدل على هذا ما بعد من غسل واغتسل يوم الجمعة - 00:13:01

وبكر وابتكر تأكيد البكوء ومشى ولم يركب تأكيد للمشي. ودنا من الامام يعني نسأل الله من فضله يعني هذا قد جمع الخير ودنا من

الامام فاستمع ولم يلغو كان له بكل خطوة عمل سنة - 00:13:21

عمل سنة اجر صيامها وقيامها نسأل الله من فضله نعم اجر عظيم نسأل الله ان يوفقنا اليه جميعا قال رواه الخمسة ولم يذكر

الترمذي ومشى ولم يركب وهو حديث صحيح - 00:13:45

هو حديث صحيح. ولعل نقف عند هنا - 00:14:06